تأثير الطاقة على الإنسان

للطاقة تعاريف كثيرة ومتشبعة من العلم والفلسفة ففي المصطلح الأعم والأشمل هي القوة والدافع لعمل شيء ما وفي مصطلحنا الخاص لنوع الطاقة الذي سنتحدث عنه هو ـ قوة غير مرئية ـ نستخدمها في يومنا وتشك ل 99% من دوافعنا ورغباتنا وأحاسيسنا التي نطلقها ونستقبلها من الكون هي ـ المشاعر وبرمجة عقل الإنسان ـ.

يومنا هو مجرد تفاعل مع برمجتنا الخاصة التي أسسنا العقل عليها . . فتكوين الأنسان له 3 مراتب عند العمل عليها سيصل المرء للمرحلة الملكية ومرحلة ـ الخفة ـ ويأتينا في **المرتبة الأولى:** الإيمان: وهو الدين فإذا اختلفت نظرتنا وعلاقتنا مع الخالق من رب يسامح ويغفر إلى إدراك أن الدين هو تغذية لأرواحنا ستختلف طريقتنا في العبادة سنجد الإيمان محط لقلوبنا الصغيرة التي هي بالفعل أضعف من مواجهة هذا العالم ولكن قوة الإيمان عظيمة وهي القوة التي جعلتنا نصمد ونعافر وحتى في أشد الأزمات نقول ـ الحمدالله ـ فنجد أرواحنا هدأت وقلوبنا اطمأنت ولهذا احتاج الإنسان على مر العصور لوجود الأديان، فنحن نحتاج لمن هو أقوى منا وفوق قدرتنا لنلتمس منه الأمان، وكما أشرنا بأنه تغذية لأرواحنا وإلا لانطفأنا من الداخل.

وفي **المرتبة الثانية:** بعد الإيمان يليها ـ مخزون المشاعر ـ فمثلما يتكون داخلنا من كريات دم وخلايا وأنسجة.. يتكون داخلنا أيضا من مخزون خاص يحركنا ويؤثر بتعاملنا ونفسيتنا وبمن نجذب بالحياة! فيجب على كل شخص أن يراجع مخزونه وكأنه مخزن فعلي تراكم بداخله ما لا نحتاجه وما يأخذ حيز.. يجب أن نرى ما هي المشاعر التي ستسهم في تقدمنا وتعزيزها؟ وما هي المشاعر التي ستعرقل سيرنا بالحياة وقمعها وهي المشاعر السلبية مثل الخوف والغضب والكره والحقد والتشاؤم يجب ترحيلها عن طريق العمل على الآلية ـ السماح بالرحيل ـ فحينما تحمل بداخلك الكره وتصبح هذه الصفة طاغيه على مدخلات عقلك وآلية عمله ستجد اللاوعي يمتص كل سلبي حولك بل يحول الإيجابي إلى سلبي وستزيد من احتمالية إصابتك بالقلق والتوتر والهلع والاكتئاب والعزلة بعكس لو بادرت بتعزيز الإيجابية والحب في حياتك.. فالحب هو مشاعر والمشاعر هي طاقة وطاقتك تصبح أسلوب حياة فأختر أسلوب حياة جيد يجعلك ترى كل ما يدور حولك بصورة جيدة فحين تصبح طاقة الحب عالية ستتعامل مع نفسك بحب وثقه وحينها ستتمكن من حب الناس والتعامل معهم بمودة ورحمة وعدم تفسير أفعالهم بكره أو بغيضة وستخفف من التوتر والقلق وسيسهم العقل الباطني بتعزيز وتغذية هذي الأفكار.

والمرتبة الأخيرة هي: الخفة: ستصبح أرواحكم خفيفة ومطمئنة لأن نظرتك للحياة ستحمل الكثير من الحب وطاقة سلمية عالية وكل ما يحيطوكم سترجمونه بما يسكن داخلكم. . والأهم في نهاية المطاف ستنال ما تحصد فالحياة فجعل حصادك فيما يشبهك.. فأزرع حب ورحمة وسلام.. فهي أرضك.. وارفقوا بأرواحكم واستوصوا بها خيراً فهي زرق من الله وأمانة من الخالق فاعملوا بجد على تطويرها والامتثال بما أمر به ديننا فهو خير مربي.

الاسم: الجوهرة آل ذيبان

شعبة: 52678